مقاطع حظر التجول

فيديو#٢٥٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإسراء # ١١ الآية ٥٤-٢٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اتنين وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم حداشر من مقاطع سورة الاسراء. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. وتفتحوا على الاية خمسة واربعين من - 00:00:00
سورة الاسراء والمعروفة ايضا بصورة بني اسرائيل. والمعروفة ايضا بسورة سبحان اقرأ معي من اول الاية خمسة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذا قرأت القرآن فجأة واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا - 00:00:27
مستورا ربنا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاية انه يخفيه عن اعين الذين لا يؤمنون بالاخرة ليحميه منهم لما يقرأ القرآن يعني في بعض طبعا مش على طول لكن السيدة اسماء بنت ابي بكر - 00:00:58
آآ جدتي روت ان بعد نزول آآ تبت يدا ابي لهب وتب ام جميل بنت حرب اللي هي مرات ابو لهب اخذت تبحث عن النبي لتؤذيه. وماسكة في ايديها حجر وحاجات زي كده - 00:01:22
وهو جالس مع آآ والدها ابو بكر الصديق في المسجد الحرام عند الكعبة هو حتى آآ سيدنا ابو بكر قال له يا رسول الله ام جميل جاية وهتعمل منزر قال له لن تراني - 00:01:40
ابو بكر قال له اخشى ان تراك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن تراني. واتت ووقفت تسأل ابا بكر عن النبي صلى الله وهو جالس قدامها وهي بتسأل عنه - 00:01:59
بعدها مشيت فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله اما رأتك؟ قال لا. ما زال ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهب ابد ما لك من الملائكة نزل وقف بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم حجب رؤيتها عنه. الملك ده ما حدش بيشوفه. لزلك ربنا قال حجابا - 00:02:14
مستورا حجاب حاجز ربنا بيجعل حاجز بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكفار وهذا الحاجز شفاف مستور ما حدش بيشوفه يبقى هناك غطاء يحجب الكفار عن رؤية النبي لانه غطاء غير مادي. هذا بنص الاية منطبق على مين بقى - 00:02:34
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة. يعني خاصة الذين لا يؤمنون بالاخرة. ومن هم الذين لا يؤمنون بالاخرة ومن هم الذين يقولون ان الملائكة بنات الله - 00:02:53
فئات كثيرة من الكفار قلنا وفكرت انا في علاقة الكلام ده في الصورة ببني اسرائيل ناسفورة اسمها صورة بني اسرائيل ومن اول السورة يعني احنا شايفين هناك علاقة كبيرة بموضوع بني اسرائيل وعلاقة ومقارنة بين القرآن والتوراة - 00:03:14
بالفعل معظم طوائف اليهود اليهود لا تؤمن بالبعث والحساب يعني طبعا التوراة هي حرفت. النهاردة التوراة الموجودة بين ايدين الناس لا يوجد فيها اي ذكر للبعث والحساب موجود دك نبعته الحساب في التلمود ولكن آآ حتى كل طائفة من طوائف اليهود تؤمن بالاخرة بطريقتها - 00:03:32
آآ يؤمنون ان هناك عالم اخر وان كل حد بيموت يذهب الى العالم الاخر لكن معزمهم لا يؤمن بالبعث والحساب آآ اصلا ايضا مسألة الملائكة آآ بنات الله ايضا دين ضمن عقائد آآ بعض طوائف اليهود او معظم طوائف اليهود عشان تبقوا عارفين - 00:03:56

آآ بالتالي هذه الايات بترسم الاشياء المشتركة بين بني اسرائيل وكفار مكة وكفار مكة اقرا بقى معي ستة واربعين واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا - 00:04:17
ربنا جعل على قلوبهم اكنة يعني سواتر تستر القلوب واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. عشان ما يفهموش القرآن هتقول طيب ما هو ربنا اللي عزل قلوبهم. زنبهم ايه بقى ؟ هاقول لك لأ. الاية دي لازم تتفهم في ضوء الايات الاخرى اللي في نفس السياق - 00:04:51
في سورة الصف ربنا بيقول ايه؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم هم اللي زاروا هو الانسان بيختار الطريق ده انه يبعد عن القرآن فربنا يبعده عن القرآن ربنا مش هيهديك بالعافية. في سورة النساء فبما نقضهم ميثاقهم - 00:05:13
وكفرهم. فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوبنا غل هم اللي قالوا قلوبنا عنف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. فهو الانسان اللي بياخد الخط المعادي للوحي - 00:05:32
اولا ثم بعد كده ربنا يطبع على قلبه وعلى سمعه وعلى بصره لانه لا يستحق الهداية. ولا يستحق الرحمة نرجع للاية ستة واربعين واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرآ - 00:05:52
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اكتر شيء ينفره من القرآن واكتر شيء استقامة في القرآن اللي هو ايه؟ توحيد الله. اكتر شيء بينفرهم هو ذكر الله وحده - 00:06:11
ما عندهمش مشكلة ان ربنا يذكر ومعه اصنام لكن واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا. فالتوحيد اكتر شيء بينفرهم غريب جدا بيوريك قد ايه الفترة فاسدة بتاعة الناس دي. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده - 00:06:33
ولوا على ادبارهم نفور قلنا. النف بينفروا زي الدابة لما بتهرب. وقلنا ان الدابة نفرت الدابة. يعني الشابة لما بتطلع بتقطع الايه الحبل اللي مربوطة به وتطلع تجري من الناس اللي اسمها نفرة الدابة - 00:06:55
ولوا على ادبارهم منثورا. اقرا سبعة واربعين. نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا كان الكفار بيحيطوا بالنبي صلى الله عليه وسلم عند الكعبة ويسمعوه وهو بيقرأ القرآن - 00:07:15
وبعدين يتناجوا يعني يتكلموا بصوت منخفض بينهم وبين بعض يوشوشوا بعض. النجوى الوشوشة ويسخروا من الرسول عليه الصلاة والسلام ويقولوا ده اللي يتبعه يبقى بيتبع راجل مسحور. معمول له سحر - 00:07:39
وهو في السحر هو راجل في قلب السحر معمول له سحر وهو اصبح ساحر اقرا سبعة واربعين معي تاني. نحن اعلم بما يستمعون به اذ به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوع - 00:08:00
ولا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم انا عارف هما بيسمعوا ايه من القرآن وهم واقفين بيسمعوك وعارف كمان هم بيقولوا ايه بينهم وبين بعض وربك سامع القرآن اللي بيسمعوه وسامع ايضا كلامهم اللي بينهم وبين بعض اللي هو النبي نفسه مش سامعه اللي هو الوشوشة اللي بينهم او الايه النجوى - 00:08:16
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. الظالمون دول الظلم تطلق على الشرك وتطلق على الكفر لانه ظلم للنفس ان الانسان بيورد نفسه الهلاك. فيقال الظالمون على الكافرون او على المشركون - 00:08:37
آآ او على المشركين طبعا آآ الظالمون آآ ربنا بيقول له آآ الظالمون دول لعلمك في نجواهم بيقولوا ان اللي يتبعك يبقى بيتبع رجل مسحور اقرا بقى تمانية واربعين انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. شف قالوا عليك ايه - 00:08:54
قالوا عليك سحر وقالوا عليك مجنون وقالوا عليك كزاب. وقالوا عليك كاهن وقالوا عليك شعر. طبعا شعر ما هياش عيب لكن شاعر بمعنى ان هو كتب يعني الف القرآن انظر كيف ضربوا لك الامثال. شف الامثال اللي مثلوك بها. يعني شف الاوصاف اللي وصفوك بها - 00:09:19
كزاب ساحر مجنون شاعر كاهن الكلام ده اسمع بقى دي خطيرة الاية دي انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الاية دي خطيرة هم لما اساءوا للنبي صلى الله عليه وسلم كانت النتيجة على دماغ مين؟ على دماغهم هم. حصل لهم ايه؟ اللي يسيء

للنبي صلى الله عليه - 00:09:41
عليه وسلم يضل. يضل الطريق وبيمشي في طريق غلط ويفضل تايه مش عارف يوصل للطريق الصح. اقرا تاني الاية الكلام ده خطير جدا في زل اللي بيحدس النهاردة والاساءة التي تحدث لمقام النبوة - 00:10:10
فرنسا بقى ومش عارف ايه انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون الا سبيلا. فليضرب الامثال عليه الصلاة والسلام. اللي يوصف الرسول عليه الصلاة والسلام باوصاف وحشة تضل ولمدام هيضل مش هيعرف يلاقي الطريق - 00:10:27
ركز في الاية معنا حلو اوي في ظل تجرؤ الاسلاموفوبز النهاردة على الرسول عليه الصلاة والسلام شف بقى اللي وصفك بانك سحر. واللي وصفك بانك كاهن. واللي وصفك بانك مجنون. واللي وصفك بانك كزاب - 00:10:44
كزلك اللي رسم الكاريكاتير ووصفك بانك ارهابي ووصفك بالاوصاف السيئة اللي بيوصفوها في الرسوم المسيئة دي. هيحصل لهم ايه ؟ فضلوا. لما عملوا كده بانو تاهو فلا يستطيعون سبيلا. اللي خلاص مشي في اتجاه غلط مش هيعرف يبص في الطريق الصحيح. هو مسلا لازم يغير اتجاهه عشان يوصل للطريق الصحيح - 00:10:58
الناس دول كافرين بالاخرة. يعني بالبعث والحساب ومن اسباب استبعادهم للبعس هو صعوبة البعث مرة اخرى بعد مرور قرون وتحلل الجثث اقرا معي بقى من الاية تسعة واربعين للاية واحد وخمسين - 00:11:20
وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا؟ ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ايه ده قل كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا. قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم - 00:11:39
ويقولون متاه والعسل ان يكون قريبا. طيب وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ قالوا بقى بعد ما نبقى عضم وجسس متحللة هنبقى هنبعت تاني ونخلق من جديد - 00:12:11
تسعة واربعين وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا فانا لمبعوثون خلقا جديدا. الرد عليهم ايه؟ قل. قل قل لهم يا محمد. قل كونوا حجارة من اوحى ديبة لا لا ما تبقوش عظام ورفاة. خليكم حجارة وحديد. ايه رأيك بقى تبقوا حجارة وحديد؟ ودي اشياء ابعد عن الحياة من الاطعمة والرفات. يعني العظام - 00:12:36
ما هي موجودة في الاحياء والرفات التراب ده وبتاع ما هو موجود في الاحياء. لكن لا خليكم حجارة او حديد. ها ايه رأيكم بقى يعني اكيد ما حدش شاف بني ادم مخلوق وفي داخل تكوينه حجارة او حديد. هم - 00:13:00
او خلقا مما يكبر في صدوركم او اي حاجة تانية تتصوروا انها اشد من الحجارة والحديد. استانلس ستيل فولاذ اي شديدة. خلاص الومنيوم اي حاجة انتم عايزينها. فكروا فيها. ماشي - 00:13:18
بعد ما تموتوا ابقوا الوميتال ابقوا فلانة ابقوا حجارة او حديد او او خلقا مما يكبر في صدوركم برضو ربنا هيبعثكم مرة اخرى فسيقولون من يعيدنا. هيسألوك باستهزاء مين يا اخويا اللي هيرجعنا بقى ؟ هنبقى حجارة وحديد كمان وهيرجعنا مين اللي هيعمل كده ؟ كمل معي. قل الذي فطركم او - 00:13:34
ولا مرة هو ده الكلام اللوجيك بقى هو ده الكلام المنطقي. اللي هيرجعكم تاني هو اللي خلقكم اول مرة بالمنطق اللي يخلق من ما فيش خالص اول مرة سهل بالنسبة له انه يعيد الخلق تاني مرة. يعني ما فيش فيها مشكلة. طيب - 00:14:02
اه صناعة حاجة وابتكارها اول مرة اصعب ولا فكها واعادة تركيبها تاني يعني انت تقعد تبني حاجة معينة ده من اول من الاول اصعب ولانك بعد ما تبنيها تفكها وتقوم مركبها تاني - 00:14:22
فالبعث هو فك وترك وتركيب او هو تركيب بعد فك بعد ما تقول لهم كده وتكلمهم بالمنطق وتقول لهم قل الذي فتراكم اول مرة هيكملوا سخرية منك وكأنهم بياخدوك على قد عقلك - 00:14:42
فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو طيب ماشي امتى بقى ؟ يهزو راسهم فوق وتحت كده مش مصدقينك ويسألوك امتى بقى ان شاء الله يعني الكلام ده قل عسى ان يكون قريبا - 00:15:00
رد عليهم وقل لهم مين عارف يمكن ويمكن قريب. هنا السؤال بقى طب ليه ربنا ما قالش للنبي انت الساعة تقوم لانه الساعة من

مواصفاتها ان ما حدش يعرفها. ولا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:16
ما فيش حاجة اسمها حد يعرف متى القيام. لزلك اي حد نصاب يطلع يقول لك القيامة سنة تلات تلاف. القيامة سنة الفين وخمسين. القيامة ما ينفعش نفسه ما كانش يعرف يستعد - 00:15:29
قل عسى ان يكون قريبا. ما حدش يعرف السائل ده. بس اه وساعتها بقى من اخيرا يضحك كثيرا. اضحكوا زي ما انتم عايزين دلوقتي بس عسى ان يكون قريبا ثم - 00:15:41
تجاهلهم خالص وتوجه بكلامك للمؤمنين خلاص اللي واقفين معك ما انت خلي بالك من حاجة يعني انت انت هم دلوقتي عمالين يقولوا كلام مستفز وقليل ادب وربنا بيرد عليهم وخصوصا بيرد عليهم يعني - 00:15:57
الردود اللي ربنا بيقولها له ومين عارف والساعة تبقى قريب طب ما انا واقف معك ناس مؤمنين هيقول لك ما الساعة هتقوم على على دماغنا كلنا. يعني طب طب احنا زنبنا ايه؟ يعني - 00:16:16
المؤمن ده واقف مضايق ان ان كلامهم ده هيجيب الدنيا تطربق على دماغ كل اللي موجودين اسمع بقى في اتنين وخمسين الطمأنة موجهة للمؤمنين. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم - 00:16:26
الا قليلا خلاص سبك بقى من الكفار توجه للمؤمنين وايه اكد لهم ان اليوم ده جاي بس هم ما يخافوش لان حالهم فيه هيكون مختلف اليوم ده هيدعوكم ربكم هتستجيبوا لنا. هتقوموا من قبوركم بتسبحوا وبتحمدوا. الحمد لله الحمد لله. فالناس هتستجيب - 00:16:43
المؤمنين يستجيبوا بحمد ربه وتظنون ان لبثتم الا قليلا. الفئتين هيظنوا ان هم لبثوا قليلا. المؤمنين والكفار هيظنوا ان هم لبثوا قليلا. هيعتقدوا ان ايامهم على الارض كانت قليلة. بالنسبة للكفار هيشعروا انهم قعدوا فترة قصيرة - 00:17:04
آآ لانهم كانوا محتاجين وقت اكتر ولو كانوا قعدوا وقت اكتر كانوا هيؤمنوا وهيعملوا الصالحات. فشعورهم بالندم ده وشعورهم ان هم اتاخدوا على غيرنا وان هم ما لحقوش بس يعملوا حاجات كويسة في الدنيا. هيكون شعور ندم. انما المؤمنين هيشعروا ان المدة اللي قعدوها كانت قصيرة. وانهم رغم كل المصاعب - 00:17:23
بيوجهوها وكل العزابر وكل التضحيات اللي قدموها هم كانوا على استعداد يقعدوا ويضحوا اكتر لان لما يشوفوا الحق ويشوفوا ان هم قاموا من قبورهم ورايحين على الجنة هيشعروا ان هم كانوا يتمنوا يقعدوا اكتر في الدنيا عشان يضحوا اكتر وعشان يعملوا اعمال صالحة اكتر - 00:17:43
لكن تعبير يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده فتستجيبون بحمده فهم منها المفسرين المفسرون ان الخطاب للمؤمنين يوم يدعوكم فتستجيبون به حمدي وتظنون الا بثتم الا قليلا. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحب وحب كل عمل - 00:18:01
يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبب - 00:18:27
اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك وبكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - 00:18:47
فيما ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان اجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:19:17
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوفق اللهم رابطتها فادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:19:37
واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:57